ارجع خذ حاجتك فقال لا حاجة لي فيه إنما جربت هذه النفس فلم أرها تساوي في هذه الدنيا درهما وهي تريد الجنة غدا .

حفص بن عمر الجعفي قال كان داود الطائي قد ورث عن أمه أربعمائة درهم فمكث يتقوتها ثلاثين عاما فلما نفدت جعل ينقض سقوف الدويرة فيبيعها حتى باع الخشب والبواري واللبن حتى بقي في نصف سقف وجاء صديق له فقال يا ابا سليمان لو أعطيتني هذه فابضعتها لك لعلنا نستفضل لك فيها شيئا ينتفع به فما زال به حتى دفعها إليه ثم فكر فيها فلقيه بعد العشاء الآخرة فقال أرددها علي فقال ولم ذاك يا أخي قال أخاف أن يدخل فيها شيء غير طيب فأخذها .

عثمان بن زفر قال أخبرني ابن عم لداود الطائي قال ورث داود الطائي من أبيه عشرين دينارا فأكلها في عشرين سنة كل سنة دينارا منه يصل ومنه يتصدق وورث بيتا فكان يكون فيه لا يعمره كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى فخرب كله إلا زاوية منه كان يكون فيها .

محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن زكريا يقول سمعت بعض اصحابنا قال ورث داود الطائي من مولاة له عشرين دينارا كفته عشرين سنة